

وقال الحافظ في (الفتح) : « والثابت في جميع الروايتين غير هاتين — يعنى : رواية أنس عن أبي ذر وقول أنس — أنه في السابعة فإن قلنا بتعدد المعراج فلا تعارض ، وإلا فالأرجح رواية الجماعة لقوله فيها : إنه رآه مسندا ظهره إلى البيت المعمور وهو في السابعة بلا خلاف . وأما ما جاء من أنه — أى : البيت المعمور — في السادسة عند شجرة طوى ، فإن ثبت حمل على أنه البيت الذى فى السادسة بجانب شجرة طوى ، لأنه جاء عنه : أن فى كل سماء بيتا يحاذى الكعبة وكل منها معمور بالملائكة » (١) .

وقال فى موضع آخر فيه : « وقد توافقت (٢) مع رواية ثابت عن أنس عند مسلم : أن فى الأولى آدم وفى الثانية يحيى وعيسى وفى الثالثة يوسف وفى الرابعة إدريس وفى الخامسة هارون وفى السادسة موسى وفى السابعة إبراهيم » (٣) .

---

(١) (الإسراء والمعراج) للحافظ — جرده من (الفتح) عبدالله حجاج — صفحة ٤١ .

(٢) أى : رواية قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة .

(٣) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) — صفحة ٢٥٠ / ٧ .